السنة الثالثةوالعشرون / العدد 84/ شهر اذار/ سنة 2025 تاريخ قبول النشر/3/2/2025
https://doi.org/10.31272/IJES202584.3

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية
Iraqi Journal For Economic Sciences

PISSN : 1812-8742 E ISSE : 2791-092X Arcif : 0.375

Economic Analysis of Unemployment and Its Impact on Human Security and Sustainable Human Development in Iraq

التحليل الاقتصادي للبطالة واثرها على الامن الانساني والتنمية البشرية المستدامة في العراق

ا.م.د.سهيلة عبد الزهرة الحجيمي أ.م.د.حافظ عبد الامير امين أ.د.فلاح خلف علي
Sohaila AbdulZahr Hafedh abdulameer Falah Khalaf Ali
dr_sohayla1973@uomustansiriyah.edu.iq dr_hafedhamin@uomustansiriyah.edu.iq faalah@uomustansiriyah.edu.iq
كلية الادارة والاقتصاد / الجامعة المستنصرية

Abstract:

Unemployment has occupied economic and social researchers, economists and specialists in the field of sustainable development and human security. From here, the idea of research was formed on how to address the most important problem of economic and social problems, which is youth unemployment, by conducting scientific economic analysis using unemployment indicators and its impact on human security and providing a safe and stable environment that is conducive to sustainable human development using advanced information technology and modern technology, in addition to developing youth skills and eliminating the problem of unemployment. The research was divided into five axes. The first dealt with the concept of unemployment and its types. The second axis dealt with an introduction to the concept and content of sustainable human development. The third axis dealt with the relationship between human security and sustainable human development. The fourth spoke about the relationship between human security and unemployment. Finally, the fifth axis dealt with unemployment and the deterioration of sustainable human security in Iraq.

Keywords: unemployment, human security, sustainable human development.

المستخلص :

لقد شغلت البطالة الباحثين الاقتصاديين والاجتماعيين وعلماء الاقتصاد والمتخصصيين في مجال التنمية المستدامة والامن الانساني ومن هنا تكونت فكرة البحث في كيفية معالجة اهم مشكلة من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية الا وهي بطالة الشباب من خلال اجراء التحليل الاقتصادي العلمي باستخدام مؤشرات البطالة واثرها على الامن الانساني وتوفير بيئة امنة ومستقرة تكون مؤاتية للتنمية البشرية المستدامة باستخدام المعلوماتية المتطورة والتكنولوجيا الحديثة فضلا عن تنمية مهارات الشباب والقضاء على مشكلة البطالة . وقد قسم البحث الى خمسة محاور تناول الاول مفهوم البطالة وانواعها وتناول المحور الثاني مدخل في مفهوم ومضمون التنمية والتنمية البشرية المستدامة بينما تناول المحور الثالث العلاقة بين الأمن الإنساني والتنمية البشرية المستدامة وتحدث الرابع عن العلاقة بين الامن الانساني والبطالة واخيرا تناول المحور الخامس البطالة وتردي الامن الانساني المستدام في العراق.

الكلمات الرئيسية: البطالة، الامن الانساني، التنمية البشرية المستدامة.

المقدمة:

يعد موضوع الأمن الإنساني والتنمية المستدامة كمقاربة جديدة تتسم بالشمولية وتجعل من الفرد محورا للأمن. وبالموازاة جاء مفهوم التنمية للدفاع عن فلسفة الحفاظ على الثروة و الموارد لضمان مبدأ تكافؤ الفرص بين الأجيال. إن دراسة حالة العراق وفقا للمدخلين السابقين تكشف حالة من العجز التي يعكسها الواقع الذي يعيشه الانسان وهو ما يطرح مجموعة أسئلة لعل اهمها كيف يمكن بيان واقع الأمن الإنساني وتشخيصه لتحقيق التنمية في العراق و كنتيجة أولية لهذا النقاش يمكن القول أن الفشل في بناء الدولة الحديثة يمثل سببا رئيسا يعقد التحديات التي تواجه الأمن الإنساني و كذلك التنمية في العراق.

اولا- اهمية البحث: تأتي اهمية البحث من الدور الذي تلعبه الدولة والمجتمع في توفير بيئة امنة تساعد الشباب العراقي في تنمية مهاراتهم وقدراتهم في سبيل معالجة مشكلاتهم لاسيما مشكلة البطالة التي تعاني منها اغلب بلدان العالم.

ثانيا- مشكلة البحث: تتمثل مشكلة البحث في التدهور الاقتصادي والاجتماعي وانعدام الامن الانساني وعدم توفر بيئة ملائمة وامنة وتزايد مشكلة البطالة بين الشباب في العراق لاسيما بعد عام 2004.

ثالثا- فرضية البحث: تؤدي البطالة الى تعميق تدهور البيئة الاقتصادية والاجتماعية وانعدام الامن الانساني والاضرار بعملية التنمية البشرية المستدامة.

رابعا- هدف البحث: يهدف البحث الى ماياتي:

1. التعرف على المشكلات الاقتصادية والاجتماعية للشباب العراقي لاسيما بطالة الشباب.
2. معالجة مشكلة البطالة بين الشباب.
3. دراسة وتحليل الواقع الانساني في العراق والبيئة الاقتصادية الامنة والملائمة لتحقيق عملية التنمية البشرية المستدامة بعد عام 2004.

المحور الأول: مفهوم البطالة وأنواعها:

اولا- مفهوم البطالة:

طبقا لمنظمة العمل الدولية فان العاطل عن العمل هو (كل شخص قادر على العمل وراغب فيه ويبحث عنه ويقبله عند مستوى الأجر السائد ولكن دون جدوى) (سلمان،2000:ص237) .

ثانيا- أنواع البطالة:

تظهر البطالة بانواع مختلفة تبعا لاختلاف الاسباب المؤدية لظهورها ومن هذه الانواع نذكر مايلي :

1- **البطالة الهيكلية(الحاج،1998:ص151):** تنتج بسبب التغيرات الهيكلية في تنظيم الاقتصاد الوطني وعدم التوافق بين فرص العمل المتاحة وبين المؤهلات وخبرات الأفراد الراغبين في العمل و الباحثين عنه.

2- البطالة الاحتكاكية (حمو،2007:ص171): تنتج عن نقص المعلومات لدى الباحث عن العمل و لدى أصحاب الأعمال الذين تتوفر لديهم فرص عمل.

3- البطالة الدورية الظرفية (حمو ، مصدرسابق، ص172): هي البطالة الناتجة عن الظروف و الأزمات الاقتصادية.

4- **البطالة المقنعة (اسماعيل،2008:ص6) :** وهي تتمثل بحالة من يؤدي عملاً ثانوياً لا يوفر لهُ كفايتهُ من سبل العيش، أو إن بضعة أفراد يعملون سوية في عمل يمكن أن يؤديه فرد واحد أو اثنان منهم. وفي كلا الحالتين لا يؤدي الشخص عملا مناسب مع ما لديه من قدرات وطاقة للعمل.

المحور الثاني: مدخل في مفهوم الامن الانساني ومضمون التنمية والتنمية البشرية المستدامة

اولا- مفهوم الأمن الإنساني من منظور الامم المتحدة:

دفعت محاولات تحديد مفهوم الأمن الإنساني والبحث عن عناصره الأساسية وقياس عوامله إلى ظهور أول محاولة لتعريف الأمن الإنساني، وهي تلك التي تبناها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تقريره

حول التنمية الإنسانية لسنة 1994 وتقوم على معادلة بين الأمن الإنساني والتنمية وهي تقترح مجموعة من النقاط(البياتي،20111:ص123-124):

أ. الأمن الإنساني يقتضي التخفيف من كافة التاثيرات التي يسببها الاختلال في سلامة الفرد

ب.إدراج الفرد بدلا من الدولة والأقاليم في صميم المشاغل الأمنية

ت.أمن الأفراد يقتضي تحسين كافة الفضاءات والاماكن التي يحتلها

ويعرفه "محبوب الحق": بانه الأمن الإنساني يعني أمن الإنسان بدلا من أمن الأرض وأمن الأفراد بدلا من الأمم والأمن من خلال التنمية وليس الأسلحة وهو أمن الإفراد في كل مكان. وعرفه كوفي عنان 2000 بأن: ألأمن الإنساني أكثر بكثير من مجرد غياب العنف والصراع، أنه يشمل حقوق الانسان، والحكم الرشيد، والحصول على التعليم والصحة وضمان أمن كل فرد، وتحقيق النمو الاقتصادي ومنع نشوب الصراعات. وتعرفه "لجنة الأمن الإنساني 2001 بأنه :هو ما يؤمن الحد الأدنى للبقاء على قيد الحياة وهو وضع الناس المعرضين للخطر على مسار أكثر أمنا في سعيهم لحياة أفضل وعلى أسس راسخة في الميادين السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

ثانيا- ابعاد او انواع الامن الانساني

ومن ابعاد او انواع الامن الانساني والتي منها(ابراهيم واخرون بكدي واخرون،2016 :ص36):

- الامن الغذائي Food Security
- الامن الصحي Health security
- الامن البيئي Environmental Security
- الامن الاقتصادي Economic Security
- الامن الاجتماعي Social and cultural security
- الامن السياسي Political Security

ثالثا - مفهوم التنمية البشرية المستدامة الزبيدي،2009 ،ص19 ،

تم تعريف مفهوم "التنمية البشرية" من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على أنها((عملية توسيع الخيارات المتاحة للأفراد عن طريق توسيع الوظائف والقدرات البشرية والقدرات الأساسية الثلاث للبشر وهي أن يحيا الأفراد حياة مديدة وصحية، وأن يحصلوا على المعرفة والتعليم، وأن يحصلوا على الموارد اللازمة لمستوى معيشي لائق، ليكونوا قادرين على المشاركة بشكل إيجابي في الحياة الاجتماعية. وبالتالي فأن حرمانهم من القدرات ببساطة يعني حرمانهم العديد من الخيارات، وبقاء الفرص بعيدة عن متناول أيديهم))"وعليه يمكن تعريف التنمية البشرية المستدامة بأنها (توسيع خيارات الناس وقدراتهم من خلال تكوين رأسمال اجتماعي لتلبية حاجات الأجيال الحالية بعدل طريقة ممكنة دون الإضرار بحاجات الأجيال اللاحقة. هذا التعريف يدرك بأن التنمية تبدأ بالناس؛ وأن التنمية لا تحدث إلا عندما يكون الناس مسؤولين عن توفير شروطها؛ وأن التنمية هي نتاج أشكال من العمل الجماعي تسوده الإرادة الطوعية، لا القسر والإرغام وأن الاهتمامات القطاعية مترابطة ويجب النظر إليها في سياق الخطط الاستراتيجية البعيدة المدى؛وأن التنمية لا تكون قابلة للاستدامة إلا إذا تم اعتماد منظور يلحظ العلاقة بين الأجيال المتلاحقة)

المحور الثالث :العلاقة بين الأمن الإنساني والتنمية البشرية المستدامة

إن تقرير التنمية البشرية الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للعام 1994 يعد نشره بمثابة علامة فارقة في مجال الأمن، طالما كان مفهوم الأمن الإنساني يرتكز على تحرير الأفراد من كل ما يهدد أمنهم وحريتهم وكرامتهم، يتضح من ذلك بأن مفهوم الأمن الإنساني لا يختلف مع مفهوم التنمية البشرية التي تعتبر بان القدرات الأساسية الضرورية لمساعدة الناس في الحصول على حياة طويلة وصحية، وامتلاك المعرفة والتعليم، الحصول على الموارد والخدمات الاجتماعية اللازمة لتحقيق مستوى معيشي لائق، ليكونوا

قادرين على المشاركة بشكل إيجابي في الحياة الاجتماعية وكما موضح في الشكل رقم (1). ومن ثم خلاصهم من الخوف والفاقة بشكل يصب في مصلحة التصدي لمشكلة إنعدام الأمن في العالم.

ويشكل الأمن الإنساني جزءا مهما من رفاه الناس، وبالتالي فهو هدف التنمية البشرية. طالما كان هدف التنمية هو "توسيع خيارات الأنسان"، فإن انعدام الأمن يقلص الحياة ويُعيق استخدام الإمكانات البشرية، مما يؤثر سلبا على تحقيق هدف التنمية. كما ان انعدام الأمن الإنساني له عواقب سلبية على النمو الاقتصادي، وبالتالي التنمية.

الشكل رقم (1) العلاقة بين الأمن الإنساني والتنمية البشرية

كما يقوم كل من الأمن الإنساني والتنمية البشرية على "محورية-الناس كما يؤكد كِلاهما على أن "الناس" يجب أن يكونوا الغاية النهائية وليس الوسيلة. وكذلك، فإن كلاهما يركز على ضرورة معاملة "الإنسان" كوكيل يجب تمكينه من المشاركة في الدورة.ان كِلا النهجين متعددا الأبعاد. يركزان على كرامة الناس بالإضافة الى إهتماماتهم المادية والبدنية، وينظر كِلا النهجين الى الفقر وعدم المساواة بإعتبارهما أسباب إستضعاف الأفراد. خلاصة القول ان كل ما يهدد امن وحرية وكرامة الانسان –يعدّ ركيزة أساسية للتنمية البشرية ولا يناقضها بل يكملان بعضهما البعض في مسعى لتحقيق أكبر قدر من الحاجات الإنسانية في أقل وقت وأقل تكلفة

المحور الرابع ، العلاقة بين الامن الانساني والبطالة

تعد البطالة من اكثر التهديدات التي يواجهها الأمن الإنساني، وذلك بسبب تأثيرها على الانسان ، وهذا يكمن عن انعدام الشروط التي تضمن التحرر الإنساني سواء من العوز او الخوف ، فضلا عن وجود حالة عدم القدرة في اشباع مختلف الحاجيات الأساسية الإنسانية ، كالغذاء مثلا والإشكالية في الحصول على الرعاية الصحية ، فضلا عن الإفتقاد الى شرط الحماية الاجتماعية ، وفرص العمل ، وفقدان الأمن الاقتصادي ، وانعدام فرص المُشاركة السياسية وعدم توفر شروط جودةالحياة الإنسانية والرفاه الإنساني، باعتباره مطلب مهم من متطلبات الأمن الإنساني . هذا و تعد مشكلة البطالة من أخطر أنواع المشكلات الاجتماعية التى ينتج عنها أثار خطيرة جدا ، اذ أكدت اغلب الدراسات على العلاقة الطردية بين البطالة والأزمات وكذلك المشكلات الاجتماعية الأخرى التي تعيشها المجتمعات لأسباب عديدة تنجم عنها مخاطر كبيرة تفتك بالفرد والمجتمع وتؤدي الى هدر في الإمكانات البشرية والاقتصادية ، لذا يستوجب عن طريق تحشيد الإمكانيات من اجل معالجتها والتخفيف من تاثيراتها على المجتمع .

من الاسباب الرئيسة للبطالة هي طبيعة البناء الأجتماعي ، حيث ان العاطل عن العمل يجد نفسه في اطار هذا البناء الذي يؤثر عليه ويقيد كل طاقاته وإبداعاته ، فالنظام الاقتصادي هزيل والسياسات الاقتصادية ضعيفة وانعدام الفرص الكافية لاستيعاب الأيدي العاملة لطالبي العمل وكذلك ضعف في النظام السياسي الذي لم يخطط لحل مشكلة البطالة وللحد من تفاقمها فضلا عن سوء التنظيم وعدم توافر عوامل مشجعة للعمل وعدم الاتجاه نحو المشاريع الاستثمارية التي توظف رؤوس الأموال سواء في العمليات الإنتاجية او في المشاريع الخدمية التي توفر فرص العمل ، أن هذه العوامل التي مصدرها

البناء الاجتماعي هي السبب في خلق مشكلة البطالة ، التي ينتج عنها تاثيراتً سلبية على الفرد وعلى المجتمع هذه التاثيرات السلبية تعد من العوامل الوظيفية التي صنعتها العوامل البنيوية ويمكن توضيح ذلك بالشكل التالي

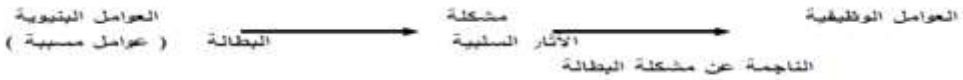

ومما لا شك فيه أن أمن المجتمع يبدأ من الفرد نفسه فلابد أن يشعر الفرد بالأمن ٍ وإذا شعر كل فرد بالأمن شعرت الأسرة فى مجموعها بالأمن وبالتالى يشعر المجتمع كله فى حياته وبالتالى يتحقق الاستقرار بكافة جوانبه اجتماعيا بالأمن ويصبح المجتمع آمنا . وسياسيا واقتصاديا ومفهوم الأمن هو مفهوم شامل يشمل الأمن الاقتصادى والأمن الاجتماعى والأمن السياسى وتشكل تلك المفاهيم المفهوم الشامل والعام للأمن باتجاهاته المختلفة والتى تشكل فى النهاية مفهوم الأمن المجتمعى . ومما لا شك فيه أن استقرار الأسرة فى أي مجتمع يرتبط ارتباطا وثيقا بفرصة العمل لرب الأسرة وذلك حتى يتسنى له الإنفاق على أفراد الأسرة وفى حالة فقدانه العمل وانضمامه لطابور العاطلين يستشعر الفرد معها بالدونية ومن ثم يتولد بانعدام قيمته .وأظهرت بعض الدراسات وجود علاقة بين التغيرات الاقتصادية سواء فى حالة الانكماش الاقتصادى أو حالة الرواج الاقتصادى وبين بعض الجرائم وأن معظم مرتكبى هذا الصنف من الجرائم مثل جريمة السرقة كانوا عاطلين عن العمل وأن انتشار البطالة فى المجتمع من أهم الأسباب التى تؤدى إلى الانحراف والحصول على المال من طرق غير مشروعة كالسرقة والرشوة. إن البطالة لها أثارها على المستوى الاجتماعى والسياسى والأمنى أيضا بسبب أن البطالة ترتبط بانقطاع الدخل وبالتالي صعوبة الحياة بسبب العجز فى تلبية الحاجيات الإنسانية الضرورية مما يتسبب في الجنوح إلى الجرائم الاجتماعية وجرائم والإرهاب والعنف وانتشار مصادر الدخل الغير مشروعة التى تعد ذات إغراء مرتفع للعاطلين عن العمل.

المحور الخامس- البطالة وتردي الامن الانساني المستدام في العراق . لقد توالت الظروف السلبية على العراق منذ ثمانينيات القرن الماضي ولغاية الوقت الحاضر بدءا من الحروب والحصار الاقتصادي مرورا بالارهاب وداعش والطائفية ثم انتشار فيروس كورونا وكل هذه التحديات ادت الى تردي الوضع الانساني وانتشار البطالة والتي يمكن توضيحها من خلال ابعاد الامن الانساني سواء الصحية او البيئية او الاقتصادية والاجتماعية . فمن حيث الامن الصحي وتاثيراته على الفقر والبطالة في العراق فانه بالرغم من التطور الهائل الذي حصل في العالم لاسيما في الطب نجد انه لايزال تفشي الاوبئة يقتل االاف بل ملايين الاشخاص في العالم وهذا ما لمسناه بعد تفشي فيروس كورونا وتاثيراتها سواء على البلدان الاجنبية او العربية فضلا عن العراق خاصة والتي اثرت بشكل سلبي على العمالة في العراق والجدول الاتي يوضح معدلات الفقر لسنوات مختلفة :

جدول (1) معدلات الفقر في العراق للسنوات 2012، 2014، 2018، 2020

السنوات	2012	2014	2018	2020
معدلات الفقر %	18.9	22.5	20.05	31.7

المصدر: وزارة التخطيط ، المسح الاجتماعي والاقتصادي للاسرة في العراق لسنوات متفرقة

نرى من الجدول (1) الزيادة الكبيرة في معدل الفقر للسنة 2020 والتي بلغت 31.7 % من مجموع سكان العراق وذلك بسبب تفشي وباء كورونا . وقد قامت الحكومة بتخصيص نسب معينة من الموارد اللازمة للحد من الفقر والبطالة في العراق ولكن للاسف الشديد لم ترتقي الى المستوى المطلوب وكما موضح في الجدول

جدول (2) النسبة المؤوية من الموارد التي خصصتها الحكومة لبرامج الحد من الفقر في العراق للمدة 2015-2020

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019	2020
نسبة الموارد %	0.60	0.45	0.10	0.10	0.10	0.11

المصدر: وزارة التخطيط ، دائرة الاستثمار الحكومي ، 2021

يتبين من الجدول (2) انخفاض الدعم في العام 2017 عنه في العامين2015 و 2016 اذ انخفض من 0.60 في العام 2015 الى 0.45 في العام والى 0.10 للاعوام 2017و2018و2019 فيما ارتفع قليلا

الى نسبة 0.11 للعام 2020 . وفي الحقيقة ان هذه النسب لاترتقي الى مستوى الطموح لمعالجة الفقر والبطالة في العراق . كما نجد انتشار ظاهرة السكن العشوائي والمخيمات في محافظات العراق بسبب الاضطرابات الامنية والطائفية والعمليات الارهابية مما ادى الى نزوح الاف العوائل من اماكن سكناهم الى اماكن اخرى وهذا ماعمق من ظاهرة الفقر والبطالة وكما مبين في الجدول ادناه

جدول (3) عدد العوائل والأفراد من ساكني المخيمات وبحسب المحافظة المضيفة للعام 2020

المحافظة	عدد المخيمات	عدد العوائل	عددالأفراد	النسبة
الأنبار	76	3207	19242	2.1
دهوك	23	43328	259968	28.2
نينوى	14	48807	292842	31.7
بغداد	18	434	2604	0.3
أربيل	12	46778	280668	30.4
البصرة	1	2868	17208	1.9
كركوك	7	2363	14178	1.5
السليمانية	6	2918	17508	1.9
ديالى	4	1731	10386	1.1
ميسان	1	42	252	0
صلاح الدين	11	1322	7932	0.9
كربلاء المقدسة	1	104	624	0.1
المجموع	174	153902	923412	100%

المصدر : وزارة الهجرة والمهجرين ، دائرة المعلومات والبحوث ، 2020

من الجدول (3) يتبين ان اعلى نسبة من ساكني المخيمات كانت من نصيب محافظة نينوى وبنسبة 31.7% تلتها محافظة اربيل بنسبة 30.4% ثم محافظة دهوك 28.2% من مجموع النازحين الكلي وفي سعي الحكومة للحد من نسبة الفقر والبطالة وتدهور الامن النساني قامت بزيادة نسب العوائل المشمولة بشبكة الحماية الاجتماعية وكما مبين في الجدول الاتي :

جدول (4) عدد المستفيدين من رواتب شبكة الحماية الاجتماعية وحسب الجنس للسنوات2016 - 2020

الجنس	2016	2017	2018	2019	2020
الذكور	492202	3848220	703102	899563	964653
الاناث	413571	2455041	438281	436943	425263
اجمالي المستفيدين	905773	6303261	1141383	1336506	1389916

المصدر: وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء التقرير الاحصائي لاهداف التنمية المستدامة لسنوات متفرقة

من الجدول اعلاه نجد ازدياد اعداد المشمولين بشبكة الحماية الاجتماعية من عام الى اخر اذ ارتفع العدد من 905773 في العام 2016 ليصل الى 1336506 في العام 2019 ولكن بالرغم من هذا الارتفاع نجد من الضرورة زيادة اعداد المستفدين بشكل اوسع دعما للعوائل الفقيرة وللحد من مشكلة البطالة لاسيما بين الشباب . ان اول هدف من اهداف التنمية المستدامة نص على القضاء على الفقر بكافة اشكاله ، ومن هذا المنطلق ينبغي التكافل بين الجميع حكومة وافرادا للقضاء على الفقر المدقع اينما كان واستحداث اجراءات كفيلة للحد من البطالة وتحقيق العدالة الاجتماعية وصولا لتحقيق الأمن الانساني بكافة ابعاده ومن خلال تفعيل دور التنمية البشرية وصولا لتحقيق هذا الهدف .

الاستنتاجات:

1- يوجد تاثير متبادل بين البطالة والامن الانساني فالبطالة تهدد الامن الانساني وبالوقت نفسه فان انعدام الامن الانساني يعمق من البطالة ويعيق عملية التنمية المستدامة

2-ويشكل الأمن الإنساني جزءا من رفاه الانسان ، وبالتاليومن ثم هو هدف التنمية البشرية. طالما كان هدف التنمية هو "توسيع خيارات الأنسان"، فإن انعدام الأمن يقلص الحياة ويُعيق استخدام الإمكانيات البشرية ، مما يؤثر سلبا على تحقيق هدف التنمية .

3- بالرغم من التطور الهائل الذي حصل في العالم لاسيما في الطب نجد انه لايزال تفشي الاوبئة يقتل الاف بل ملايين الاشخاص في العالم وهذا ما لمسناه بعد تفشي فيروس كورونا وتاثيراتها سواء على البلدان الاجنبية او العربية فضلا عن العراق خاصة والتي اثرت بشكل سلبي على العمالة في العراق

التوصيات:

1.ينبغي وضع اطر صحيحة على مخلف الاصعدة الوطنية بالاعتماد على استراتيجيات انمائية تراعي مصالح الفقراء من اجل الحد من البطالة من خلال الاستثمار في المجالات الرامية للقضاء على الفقر

2. ينبغي حصول جميع الشباب لاسيما العاطلين عن العمل على حقوقهم في الحصول على الموارد الاقتصادية وتوفير القروض التشغيلية الصغيرة والمتوسطة فضلا عن المنح لمساعدتهم في المشاركة في عملية التنمية البشرية من خلال التدريبات والدورات اللازمة للشباب .

3.استحداث النظم والاجراءات اللازمة للحماية الاجتماعية الملائمة على الصعيد الوطني لجميع العاطلين عن العمل وزيادة المشمولين بالتغطية الاجتماعية .

4.توفير البيانات اللازمة من قبل وزارة التخطيط لصانعي القرار بغية تحقيق اهداف التنمية المستدمة لاسيما المتعلقة بالفقر والبطالة والامن الانساني.

5. تحقيق الزيادة التدريجية في نمو دخل الفرد لدعم المواطنين من خلال دعم استمرارنمو الدخل للسكان وبمعدل اعلى من المتوسط الوطني للدخل لاسيما لمن يعيشون دون 50 بالمائة من متوسط الدخل لتحقيق المساواة بين افراد المجتمع .

المصادر:

1.مصطفى سلمان واخرون ،مبادى الاقتصاد الكلي،المسيرة للطباعة،ط1،عمان،.2000

2. د. طارق الحاج ،علم الاقتصاد ونظرياته ، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن ،.1998

3.د.عارف حمو ،مبادى علم الاقتصاد،دار اللوتس للنشروالتوزيع، عمان ،.2007

4.محمد ناصر اسماعيل واخرون ، واقع التشغيل والبطالة في العراق ، مجلة التقني ،المجلد 21، العدد 2008 .

5.فراس عباس البياتي ،الامن الانساني بين الحقيقة والزيف المجتمع العراقي نموذجا دار غيداء للنشر ،الاردن،2011 .

6.د.فاطمة بكدي واخرون، الامن الغذائي والتنمية المستدامة ،مركز الكتاب الاكاديمي ،عمان، الاردن،ط،2016

7.فالح نغيمش مطر الزبيدي ، البطالة والتنمية البشرية في العراق ، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية ، كلية الادارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية ،السنة السابعة ،2009 .

8.وزارة التخطيط ، المسح الاجتماعي والاقتصادي للاسرة في العراق لسنوات متفرقة2012-.2020

9. وزارة الهجرة والمهجرين ، دائرة المعلومات والبحوث ، 2020

10. وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء التقرير الاحصائي لاهداف التنمية المستدامة لسنوات متفرقة 2012-2020 .